

زكريّا ١٢

نجاه أورشليم وتجدها

١ قول. كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ،

بَاسِطُ السَّمَاءِ وَمُؤَسِّسُ الْأَرْضِ وَجَابِلُ رُوحِ

الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ٢ هَاءَ نَذَا أَجْعَلُ أُورَشَلِيمَ كَأَس

تَرْجِحُ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ حَوْلِهَا، وَعَلَى يَهُودَا

أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِي حِصَارِ أُورَشَلِيمِ. ٣ وَفِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ، أَجْعَلُ مِنْ أُورَشَلِيمِ حَجْرًا لِلرَّفْعِ لِجَمِيعِ

الشُّعُوبِ. فَكُلُّ مَنْ يَرْفَعُهُ يَشُقُّ نَفْسَهُ شَقًّا،

وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ٤ فِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِالْحَيْرَةِ

وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ، وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُودَا،

وَأَضْرِبُ جَمِيعَ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى. ٥ فَيَقُولُ

زُعْمَاءُ يَهُودَا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِيَصِرْ سُكَّانُ أُورَشَلِيمِ

قُوَّةً لِي بِرَبِّ الْقُوَّاتِ». ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَجْعَلُ

زُعْمَاءَ يَهُودَا كَمَوْقِدِ نَارٍ فِي الْحَطَبِ وَكَمِشْعَلِ نَارٍ

فِي الْحُزْمِ، فَيَلْتَهُمُونَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ

جَمِيعَ الشُّعُوبِ مِنْ حَوْلِهِمْ، وَتَعُودُ أُورَشَلِيمُ

تَسْكُنُ فِي مَكَانِهَا بِأُورَشَلِيمِ. ٧ وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ خَيْمَ

يَهُودَا أَوَّلًا، لِئَلَّا يَتَفَوَّقَ أَفْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَفْتِخَارُ

سَاكِنِ أُورَشَلِيمِ عَلَى يَهُودَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

يَسْتُرُ الرَّبُّ سُكَّانَ أُورَشَلِيمِ، وَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كدَاوُدَ، وَيَكُونُ بَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ،

مِثْلَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَمَامَهُمْ.

٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَطْلُبُ إِبَادَةَ جَمِيعِ

الْأُمَّمِ الزَّاجِفَةِ عَلَى أُورَشَلِيمِ. ١٠ وَأُفِيضُ عَلَى

بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورَشَلِيمِ رُوحَ النِّعْمَةِ

وَالنَّصْرَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ. أَمَّا الَّذِي طَعَنُوهُ

فإِنَّهُمْ يَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا يُنَاحُ عَلَى الْوَحِيدِ،

وَيَبْكُونَ عَلَيْهِ بُكَاءً مُّرًّا كَمَا يُبْكِي عَلَى الْيَكْر. ١١

في ذلك اليوم، يَشْتَدُّ النَّوْحُ فِي أُورَشَلِيمَ كَنُوحِ

هَدَرْمُونِ فِي سَهْلِ مَجِدُون. ١٢ وَتَنُوحُ الْأَرْضُ

كُلُّ عَشِيرَةٍ عَلَى جَدَّتِهَا، عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى

جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهِنَّ، وَعَشِيرَةُ بَيْتِ

نَاتَانَ عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهِنَّ، ١٣

وَعَشِيرَةُ بَيْتِ لَإِي عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى

جَدَّتِهِنَّ، وَعَشِيرَةُ شِمْعِي عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ

عَلَى جَدَّتِهِنَّ، ١٤ وَسَائِرُ عَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ كُلُّ

عَشِيرَةٍ عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهِنَّ.